

الحلقة السادسة عشر) الدورة التأهيلية(دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اللهم اجعلنا لك شكارين لك ذكارين. اليك اواهين منبيين مختبين تقبل توباتنا واغسل حوباتنا واجب دعواتنا - 00:00:31

واسلل سخائنا صدورنا كنا اه بنشرح في ورقة عمل المشروع. وكنا مع مثال تطبيقي على الاية الاولى من سورة الانسان. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة - 00:00:54

وكنا اه يعني الحمد لله فهمنا رسالة ربنا يعني لنا وحدنا اللي احنا مفروض نعمله الوصية العملية اه قلنا ان اشكر الله على نعمة الايجاد والذكر. تمام وكنا بدأنا بفضل الله عز وجل نتذكرة هذه الوصية - 00:01:11

خد بالك التذكرة يبقى الايه؟ الوصية. بدأنا نتذكرة هذه الوصية فاسقطناها على واقعنا وبدأ بدأت القلوب بدأ الملك يستشعر آآ اهمية هذه الوصية وحاجته لهذه الايه؟ لهذه الوصية وحاجته لهذه الاية. تمام - 00:01:31

وبدأنا نقف على بعض مواطن الخلل في الاستجابة لهذه الوصية في حياتنا ثم تفكربنا في الثمرات التي تعود علينا. العواقب الحسنة اللي احنا هنجنبها او نجتنبها لو اتنا شكرنا ربنا على نعمة الاجادة والذكر - 00:01:51

زي رضوان ربنا عز وجل وزي محبة ربنا عز وجل وزي الزيادة والبركة التي تستعود علينا من هذا الشكر. طبعا يعني سبحانه الله الثمرات والبركات والعواقب اكثرا من ان تحصى واعظم من ان تستقصى. لكن احنا بنكتيفي بالايه - 00:02:08

بعض الحاجات اللي هي تحرك القلب وكنا توقفنا عند سؤال مهم يا ترى ايه اللي هيحصل؟ ايه العواقب السيئة اللي هتترتب على تفريطنا في شكر الله على نعمة الايجاد والذكر - 00:02:25

مم. مين يقول؟ اتفضل يا عبد الرحمن لو ما شكرتش ربنا على نعمة الاجادة والذكر ايه اللي هيحصل لك انا بقولها لك ببساطة اهو انا دلوقتي اسأل الله العافية اعتبر ان انا قدامك واحد مقصري في شكر الله على نعمة الاجادة والذكر - 00:02:41

انت عايز ترهبني عايز تخويفني من هذا الامر صح عايز تذكريني بالعواقب السيئة. تقول لي ايه اول حاجة ه تكون يعني مش دايما اسباب ان هو بتؤدي الى زوال المعدة ماشي احسن الله اليك زوال النعمة - 00:02:58

صح فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم وتتبع القرآن كده هتلaci ايه اغلب اغلب من عوقيها ومن هم كل دول سببه ايه؟ ان هم ايه؟ فرطوا جدوا. صح كده - 00:03:17

فرطوا في شكر نعمة الله عز وجل على ايه؟ على ما اولاهم اياد من النعم. صح؟ اه يبقى زوال النعم صح؟ زوال النعم يا ريت الامر هيقف عند زوال النعم - 00:03:36

زوال النعم يزول ايه بيزول مسلا ان انا ابقي عايش اه تموت صح مش في ناس بيسأ لها في اثرها صح مش في ناس بيبارك لها في عمرها صح مش في ناس بيسقط لها في اعمارها - 00:03:51

اه ناس صالحين بيسقط لهم في اعمارهم. معلش انا اسف. انت دلوقتي انا احسنت لحضرتك وشكربت احساني وجيست طلبت مني تاني ما اديكش ليه انت النهاردة احسنت لحضرتك وكفرت احساني - 00:04:11

او لم تشكرنا على احسانه وطلبت مني اديك تاني ليه صح اه سبحانه الله عشان كده الامام ابن الجوزي ذكر في بعض كتبه انه ابتهل

الى الله وناجي الله كم قارب الستين تقريباً - 00:04:29

النبي صلى الله عليه وسلم قال اعمار امتي بين الستين والسبعين وقليل من منهم من يتجاوز ذلك العمر يعني فهو يرى ان عمره اوشك الانتهاء. وهو لسه ما انتهاش من اللي نفسه يعمله في الدنيا - 00:04:46

فسأل الله ان يمد في عمره فعاش حتى الثمانين من عمري عشان تعرف ده كانت حياته شكلها ازاي حبس في تلك الفترة يعني هو يعني اكره على شيء فرفض فحبس. هم - 00:05:00

فخرج من محبسه الناس كلهم منتظرين ان هو ايه يتوجه مثلاً ناحية اليمين ناحية اولاده وبيته فيجدونه يتوجه ناحية اليسار. رايج فين هل سمعت بعالم لم اته من قبل وانا في محبسي - 00:05:17

اته اولاً لعل عمره لا يسأل ده لما يسأل ربنا انه يمد في عمره ربنا يمد في عمره ولا ربنا يمد في عمره يبارك له في عمره - 00:05:34

يبقى الزوال ممكّن النعمة دى نعمة ان انا عمري ممكّن يحصل ؟ اه طبعاً يحصل ما حدش يملك الامر ده ، حد يملك لحد حاجة ؟ حد يملك يدي لحد حاجة احياناً كده لما يبقي حد تجبه ها - 00:05:46

احياناً الام تقول كان ياخد من عمره ويدي لك. ما ينفعش يا حاج صح ينفع حد ياخد من حد ؟ ما ينفعش. سبحان الملك تزول نعمة الذكر من اصعب المشاهد الفضيحة في الدنيا قبل الآخرة - 00:06:02

اسمها النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا معاشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه. لا تقتابوا المسلمين. ولا تتبعوا عوراتهم ها عمال يتبع عوراته عشان هو له ذكر. عايز يزيل ذكره ده. ها ؟ عايز يقلل من قدره. عايز يحقره واحد - 00:06:24

تقرواها فان من تتبع عورة امرى تتبع الله عورته حتى يفضحه في عقر داره يزول الذكر يزول الذكر صح اولاد يكونوا جادين وزوجة يعني لا تشكر معروفاً وتکفر العشير. صح يزول ولا ما يلز ولا ما يزول - 00:06:48

نزل صح واحنا شايفين وبنشوف قدام عنينا يعني قاصل بندى لها الجنين. صح انا بقول لكم بس الموضوع مش هيبيكى اكتر من انه يكشف الستر. بس يكشف الستر فيزول الذكر - 00:07:13

تمام ؟ ما ييقاش الانسان ولا متتصور كده نسأل الله العافية لو ان ربنا كشف مستوراً الفضيل بن عياض كان بيأثر في يعني امر اخبر الله انه سيحصل يوم القيمة اما ربنا قال - 00:07:32

يوم تبلى السرائر الفضيل بن عياض اثر فيه هذا المشهد جداً المشهد جداً مشهد اخبر الله عز وجل عنه حين قال سبحانه وتعالى يوم تبلى السرائر - 00:07:58

فما له من قوة ولا ناصر ما لوش قوة على انه يوقف ظهور السرائر وكشف السرائر وفضح ما في الضمائر ما لوش ناصر ينصره ولا معين يعنيه ولا حد هيخيبي له ولا يغطي له - 00:08:50

فما له من قوة ولا ناصر وكان يقول انك ان بلوتنا فضحتنا وهتكت استاراً احنا لو لو ابنتليت السرائر دى ها لو اظهرت الامر احياناً بس كفاية انه ايه اتعلّم ايه - 00:09:16

بس يكشف الستر ويظهر ما تحت الستر فيزول الذكر مم تزول ازاي ان انت تعرف ان كل ده بيد الله ازاي انك تبقى عارف ان كله بيد الله وتغفر عنه - 00:09:45

وتعصيه وتخالف امره هم سبحان الملك ان لم تكن في الدنيا فضائح في الآخرة احنا بعضنا نسأل الله العافية لما يعمل حاجة غلط يبقي عامل ايه عايز يدفنها صح ؟ يقول يا ريت اليوم ده ما عدى علي. يا ريتني ما كنت موجود صح - 00:10:05

سيدنا اسامه بن زيد لما النبي صلى الله عليه وسلم شدد عليه في قتل الرجل فقال فوبدت اني اسلمت حينها. يعني ودت ان انا اسلمت اللحزة دى قبل كده ما كنتش مسلم - 00:10:27

مش بعمل حاجة عشان ما كتش فيهم بيحصل في احداث مرت بنا في حياتنا كلنا نتمنى الا من رحم الله انها ما كناش موجودين ولا كانت موجودة صح وسترها بيجي يوم القيمة يقرره - 00:10:37

يضعه في كنهه ويقرره بذنبه عبد المؤمن يقول له اتذكر ذنبك كذا يوم كذا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
الامر بيده وليس الا بيده الناس اللي عمالة تتبع اسرار الناس وعورات الناس - 00:10:55

ونفسه نفسه ان فلان ده ولا فلانة دي تقع ولا يحصل له ولا مش عارف سبحانه الله فالانسان ايه يبقى زوال النعمة. ويا ليت الامر يقف
عند زوال النعمة. هو ربنا قال واذ تأذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم - 00:11:24

ان كفرتكم لانقذنكم انت مش واخدin بالكم ولا ايه مش احنا مش واخدin بالنا مش واخدin بالنا ان اصلا التقصير في الشكر ده
والكفران ده انه العاقبة مش هتبقى ها يا ريت الامر يقف عند سلب النعمة بس - 00:11:46

عند زوالها بس لا لا لا الامر ابعد من كده ان عذابي لشديد. ما قالش لاعذبنكم عذابا شديدا قال ان عذابي لسديد والله ما نطبق عذاب
الله سبحانه وتعالى قال له انك لن تطعم طعم الایمان. وفي رواية لن تجد حلاوة الایمان - 00:12:06

حتى تعلم ان الله لو عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحهم لكان رحمته لهم خيرا لهم من اعمالهم ان
عذابي لشديد احنا لا نقوى والله على عذاب الله عز وجل - 00:12:39

ان لدينا انكلا وجحيمها وطعاما ذا غصة وعذابا اليها ان عذابي لشديد لان الجرم شديد الجرم شديد ان انت تغفل عن شكر الله يا
جماعة من المشاهد اللي صعبة جدا على النفس - 00:13:05

والله العظيم الواحد كل يعني ما يتذكرا كده يذوب حياء من الله سبحانه وتعالى وغيره لله والله لما ربنا يقول وقليل من عبادي
الشكور مش هبص على الامر من ناحية ربنا لان طاعتني مش هتنفع ربنا بحاجة. ومعصيتنا مش هتضرك ربنا بحاجة - 00:13:26

شكرا مش هيزيدي وكمرا مش هيقصصه صح او تقصيره. بصل لها من ناحيتك انت والدك اكرمك وعمل كل ما يمكن ان يعمله والد
لولده وقصرت في حقه وقصرت قصرت قصرت - 00:13:52

وجه واحد صاحبي بيقول لك كنت قاعد مع بابك النهارده وقال لي انا حسيت ان عيالي يا ريتني ما كنت تعبت نفسي قليل ما
يشكرن تبقى حاسس بايه تبقى حاسس بايه - 00:14:15

تبقى تمني ان الارض تنشق وتبلغك صح؟ تذوب حياء بالك بالله سبحانه وتعالى قليلا ما تشكرن قليلا ما يشكرون وقليل من عبادي
الشكور عارفين الامر وصل من البشاعة ان الشيطان ب تمام البجاجة - 00:14:40

يقول ربنا ولا تجد اكترهم شاكرين اشمت عدوك فيك مش في ربنا حاشا وكلها اشمت عدوك ايه فيك ولا تجد اكترهم شاكرين يا
جماعة لو لو مش هنشكر الا غيره لله - 00:15:06

نكتفي لو مش هنشكر الا لئلا نشمت عدو الله فينا ما كفى مم تشم عدوك فيك ربك يقول افتتحذونه وذرته اولياء من دوني وهم
لهم عدو بئس للظالمين بدننا سبحانه الله - 00:15:25

سبحان الله انت ترضي وليك ترضي عدوك وتغضب وليك الامر والله يعني امر صعب سبحانه الملك انتهى ربنا بيلوم علينا في ترك
الحد الدالني يعني احنا قلنا قبل كده ان الاصل ان احنا محمد - 00:15:51

صح يعني سواء انت شفت النعمة بعينك ما شفتهاش استحضرتها ما استحضرتهاش انت تحتاج تشكر ربنا. صح؟ وهو ده معنى
الحمد انت ايه انت بتحمده وبشكراه وتقول له يا رب - 00:16:12

الامر مش مرتبط بان انا شفت نعمة ولا ما شفتهاش لان اللي ما شفتهاش اكتر من اللي شفته واللي ما يعرفوش اكتر من اللي ما اعرفه
صح ده انا يعني ما انا ده قال لك وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها. وان تدعوا النعم التي في النعمة الواحدة لا تحصوها - 00:16:23

اذا هتدعوا النعم نفسها؟ عشان كده اللي فهموا الكلام ده سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم. كان يقول له كيف اشكرك؟ وشكري
اياك ان تستحق الشكر انا هشكرك اذاي وكوني شكرتك دي نعمة ايه - 00:16:40

تستحق الشكر سيدنا داود يقول له كيف اشكرك وانا لا استطيع احصاء نعمك انا اشكرك على ايه ولا ايه سبحانه الملك. ربنا لام على ترك
الحد الدالني اللي هو ايه - 00:16:55

الشكرا رغم ان الاصل كان ان يبقى اليوم معمور بالحمد. صح وحياتك معمورة بالحمل صح؟ يعني انت كمان ما بتشرش ما بتحمدهش

ولما تشفى النعمة بعينك كمان ما تشكرش. هم - 00:17:10

سبحان الملك وقليل من عبادي الشكور ولا تجد اكترهم شاكرين الموضوع مش هيقف عند زوال النعمة الموضوع هيختطاها ان عذابي ده شديد هيختطاها لمعاقبة وهو غير ظالم لنا وهو غير ظالم لنا - 00:17:29

اه والله هنخسر ايه تاني لو ما شكرناش ربنا الايه ها ربنا للعبد وعدم ذكره له. ماشي احسنت ايوة نسوا الله فنساهم انفسهم مين قبل مين بتحصل الاول - 00:17:54

فنساهم ولا فناساهم انفسهم مس نفسه بس هو مين وجاي ليه طالما يقول لك حتى نسهم مصالح نفسه مم فلما استحكم لسانه لريه فنساهم وكذلك اليوم تنسى يعامله معاملة الناس - 00:18:26

والله مشهد ما سهل والله مشهد ما سهل لو انت حد تعرفه كده وبتحبه ومنتظر منه حاجة وتروح كده رايح له في يوم وتلاقيه بيقول لك انت مين انت عايز ايه - 00:18:53

تقول له انا فلان انت مش عارفني ده انا كذا وكذا يقول لك افتكرتني دلوقت لما احتجتني احساسك ايه ساعتها؟ احساسنا ايه واحدنا في وقت احوج ما نكون الى الله - 00:19:07

فيعاملنا معاملة الناس لنا وما كان ربك نسيابس لو عاملنا معاملة الايه الناس الى صح ما انت نسيت صح نسأل الله العافية ببعض العواقب السيئة للتغريط في شكر الله على نعمة الایجاد والایه - 00:19:20

على نعمة الایجاد والذكر الحسن يرجى كده يا اخوة ان شاء الله يرجى باذن الله ان القلب يكون تحرك يرجى ان القلب يكون تحفز يرجى ان تلك الايات والنصوص والاحاديث - 00:19:41

تكون استثارات كوامن الایمان التي في النفس استثارات كوامن محبة الله والشوق الى رضوانه. استثارات كوامن الحياة من الله والخوف من غضبه وسخطه وعذابه. صح طب الحمد لله واحد يقول لي دكتور جزاكم الله خيرا. انا صراحة بقى دلوقتي اكثرا حماسة واكثرا دافعية - 00:19:57

جزاكم الله خيرا انا بقىت بعرف ازاي ان انا فعلا احمس نفسي وازاي احفز نفسي وازاي احرق قلبي بس دلوقتي انا انا فعلا عايز اشكر الله على نعمة الایجاد والذكر - 00:20:23

تمام؟ اعمل ايه؟ نقول له لسه تدبرك ما انتهاش انت اسقطت وتفكرت وبباقي لك تتفاعل بالدعوات والتنزيهات. احنا دلوقتي يا اخوة والله المشاهدين السامعين احنا احوج ما الان لعون الله سبحانه وتعالى - 00:20:37

صح احوج ما نكون الان لايهدى؟ لعون الله سبحانه وتعالى محتاجين نستجلب عون الله سبحانه وتعالى صح؟ محتاجين نعلن الله في هذه اللحظة تمام؟ من خلال هذا الدعاء ان احنا ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله - 00:20:56

نكون من اهل هذه الاية ونتبع هذه الاية. تمام؟ محتاجين نعمل كده. تعالوا نتفكر مع بعض في دعاء ندعى به دعاء مسألة ندعى به. لو دعونا به يساعدنا على تحقيق ما نتمناه من شكر الله على نعمة الاجهاد والذكر - 00:21:11

ممكنا نقول دعاء ايه؟ اه افضل ربي اجعلني لك ذكارا لك شكارا. اليك اوها منيابا مختبنا صح؟ اه ممكن. ايه تاني؟ اللهم اعني على ذكرك وشكرك. وحسن عبادتك صح. وازاي ان اشكر نعمتك التي انعمت - 00:21:30

فعليه وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاها. اعني ولا تعن علي. اعني ولا وانصرني ولا تنصر علي. اه قل لي ولا تمكر علي واهدنى ويسر الهدى الي. ها. وانصرني على من ابغى علي. اجعلني لك شكارا لك ذكارا. منك اه - 00:21:53

لك رهابا لك مطواعا اليك مختبنا. اه. جميل. ايه انساهم؟ عايزين نشكر ربنا على نعمة الایجاد والذكر دعاء سيدنا سليمان انساهم. نعم. اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. وعلى والدي. هم. وان اعمل صالحا - 00:22:13

وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اني تبت اليك واني من المسلمين. تمام دقة ودقيقة خلاصة الايه تي. شف سيدنا سليمان وشف فقه سيدنا سليمان في شكر الله عز وجل. يقول ايه؟ ربي اوزعني ان - 00:22:35

اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي يا رب انا اعلم ان انت انعمت علي وعليهم ان هم انت سخرتهم عشان اوجد ويكون لي

ذكر. هم. ان سيدنا سليمان سيدنا داود جعل له ايه؟ ذكرنا. صح يكفي ان ابوهنبي. هم. صح؟ يفخر به - 00:22:53
وان اعمل صالحا. شف شف بقى وانا اعمل صالحا ايه؟ ترضاه مش وان اعمل وخلاص وان اعمل ايه؟ صالحا ترضاه تمام وادخلني
برحملك في عبادك الصالحين تمام؟ يبقى هذا الدعاء ان شاء الله يساعدنا بقول لكم ايه انت قبل كده - 00:23:14
الدعاء ده عادي بيذيعي بس دلوقتي انت مستشرع قد ايه انت محتاجه صح؟ نعم انت بتقوله كده وانت بتزدده وبتسمعه مني حاسس
قد انت محتاجه. صح عشان كده كنا بنقول التدبر يوجد الصلة ويوجد الدعاء ويوجد الحياة - 00:23:37
صح؟ يوجد الدعاء ولا لأ؟ انت كل مع كل اية دعاء كانه بيتولد ميلاد جديد في حياتك صح لكن الدعاء ده خلاص هتبقى بتدععيه بقى
من هنا ورایح بس تدععيه بايه بقلبك بقى مش بلسانك واضح الموضوع اختلف - 00:23:56
فانت حاسس قد ايه انت محتاج هذا المعنى تمام او زاني ان اشك نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه
وادخلني برحملك في عبادك الصالحين اني تبت اليك واني من المسلمين - 00:24:10
تمام؟ طيب كويس قوي عايزين تز zie ايه التنزيل اللي احنا ممكن نواظب عليه؟ تز zie يعني تسبيح تحميد تهليل تكبير. فاكرين احنا
قلنا لما نحب نطلب من ربنا نستعين بربنا صح؟ هو الانسان آآ اول حاجة يبدأ بها الاستعانة بالله. صح - 00:24:28
وده من الاسباب اللي كانت تخلينا بردوا احنا ما نعملش ان احنا ما بنستعينش بربنا اولا ممكن نستعين بربنا بالطلب قلنا بالايه؟ الطلب
ده ممكن يكون فعل او يكون قول - 00:24:45
تمام؟ والقول ده ممكن يكون ايه مباشر وغير مباشر طلب مباشر وطلب غير مباشر. المباشر قلناه دعاء المسألة. طب غير مباشر ايه
التنزيل اللي ممكن نواظب عليه تسبيح ولا التحميد ولا التهليل ولا التكبير ولا الحوقلة ولا الحسبلة - 00:24:57
مم تحميد؟ اه صح. محتاجين التحميد طبعاً محتاجين التحميد لأن احنا بنغفل عن النعمة دي كتير وناسينها كتير صح محتاجين
التحميد علشان نقول يا ربى عرفنا ما عرفناش. افتقربنا ما افتقربناش. اللي ما نعرفوش اكتر من اللي نعرفه. واللي ما شفناهوش اكتر
من اللي شفناه. نعمك - 00:25:16
كارينة لا تعد ولا تحصى بتقول الحمد لله بس المرة دي من قلبك من فضلك بتقول الحمد لله وانت بتشكر ربنا على انه ربنا بتشكر ربنا
على انه سبحانه الله قيوم على انه حليم. صح؟ على انه رحيم. وتشكر ربنا على انه ودود ذكرك بالمعنى ده - 00:25:40
وشف لطف ورقة عبارات الله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً ما قالكش ده انت وانت اه شف رقة ولطف
عبارات الله سبحانه وتعالى ربك بعديها يقول لك ايه؟ انا خلقنا الانسان من نطفة ام شاج نبتليه فجعلناه سميها بصيرا - 00:25:59
انت مين اللي جعلك سميع ومين اللي جعلك بصير ومش بس كده زي ما هدینا الهدایة العامة جعلناه سميها بصيرا. هدینا الهدایة
الخاصة. انا هدینا السبیل اما شاکرا واما کفورا. احنا قلنا له کمان ده ايه وده ايه والسبیل ده والسبیل ده. تمام - 00:26:22
النعم الدينية والنعم الدنيوية الهدایة العامة والهدایة الخاصة. سبحانه الله يعني الله سبحانه وتعالى يعني عشان كده الحمد محتاجين
حمد بقى بقلوبنا اللهم لك الحمد كده احنا تدبرنا هذه الاية - 00:26:42
تدبرنا هذه الوصية. التدبر خلص؟ ایوة خلص اسقاط تفكير كده يا اخوة يرجى بفضل الله عز وجل ان احنا نكون آآ وفقنا في تحريك
القلب ان شاء الله ده يجعل الاتباع ايسر - 00:27:00
وانا سبحانه الله يعني عايز اسئلکم كده هل فيه فرق ما بين من حوالي ساعة لما قلنا الوصية الرئيسية ان اشك الله على نعمة الایجاد
والذكر هو بين دلوقتي ولا لأ - 00:27:15
في فرق حسينا من داخلنا ان في ايه لا بقينا اقبالنا اكتر صح؟ حسينا ان احنا بقى دافعيتنا اكبر. تمام؟ طيب العشر عمليات فاكرينهم
اللي هيحصلوا في القلب احنا قلنا عملنا تلت حاجات اسقاط تفكير وتفاعل لكن اللي حصل في القلب حقيقة اول حاجة انه نظر - 00:27:30
نظر في حاله صح كده؟ اسقط الامر على نفسه. تفكير تفكير في العواقب الحسنة والسيئة. تمام كده؟ والجدة الثالثة تأثر يرجى ان
يكون تأثر ان شاء الله خلاص تأثر ده يعني قد يكون داخلياً وقد تظهر اثاره خارجياً. تمام - 00:27:50

النقطة الرابعة ان القلب تحرر بفضل الله عز وجل تحرر من ان هو كان اسير التقصير في حق الله عز وجل التقصير في شكر الله عز وجل على نعمة الايجاد - [00:28:07](#)

والله العزيم يا جماعة يعني سبحانه الله كام واحد مات تعرفه؟ يعني كل واحد من مما يسمعني الان ومما يشاهدني الان ما فيش واحد فينا ما يعرفش واحد مات. صح - [00:28:19](#)

ربما كان سنه اصغر من سنك تمام؟ ربما كانت زروفه يعني احسن من زروفك. صحته احسن من صحتك. صح لكن سبحانه الله يعني هو مش مش عايش النهاردة وانت عايش - [00:28:32](#)

هو مش موجود وانت موجود سبحانه الله! يرجى ان القلب يكون تحرر الحاجات اللي كانت بتعوقه عن ان هو يستحضر هذه النعمة لله سبحانه وتعالى عليه يرجى ان القلب ان شاء الله يكون تذكر. صح؟ تذكر بقى هم - [00:28:46](#)

تذكر هذا المعنى المهم وهذا المعنى العظيم. تذكر مقام الله تذكر انعام الله سبحانه وتعالى. احنا احنا بجد يا جماعة كاننا كنا ناسيين وافتكرنا صح لأن المعنى احنا عارفيته بس كاننا كنا ناسيينه وافتكرناه صح - [00:29:04](#)

طيب بعد ما القلب تذكر القلب يرجى انه يكون قرر خدنا قرارنا قررنا كل واحد خد قراره ان شاء الله ان هو يشكر الله على نعمة الايجاد والذكر طيب بعد ما الملك قرر - [00:29:19](#)

الملك يحتاج يجأر بجد والله يدعوه مع استغاثة هو ده الجؤار دعاء مع استغاثة النبي قال يأتي على الناس زمان لا ينجي فيه لا ينجي فيه الا دعاء كدعاء الغريق - [00:29:36](#)

انت تحتاج بجد والله محتاجين يعني عشان نعوض التقصير اللي كان انت احنا عايشين لنا كم سنة؟ ها اللي ليه عشرين سنة ولي تلاتين سنة ولي اربعين سنة ولي خمسين سنة صح - [00:29:51](#)

وغلينا عن شكر النعمة دي صح؟ هو ربنا جعل لنا ذكر لنا قد ايه؟ من سنين طويلة صح وغلينا ده احنا على فكرة الديون كثيرة قوي ها؟ اللي عدى كتير قوي لو - [00:30:03](#)

وان الله سيؤاخذنا بما مضى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة لو ربنا هيؤاخذنا باللي مر علشان كده الدين كبير قوي واحنا محتاجين بجد نشار الى الله ندعوه مع استغاثة محتاجين فعلا فعلا ندعوه كدعاء الغريق نشار الى الله - [00:30:13](#)

المسألة اللي احنا اتعلمناها رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي ان اني تبت اليك واني من المسلمين وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين - [00:30:34](#)

محتاجين نشار الى الله بالتنزيه رافض التنزيهات بالشكر بالحمد لله سبحانه وتعالى عايزين بجد عايزين يومنا يكون حافل بالحمد طيب عايزين يعني الحمد يبقى منهج القلب لما يجأر هيصدر يصدر امره لمين - [00:30:50](#)

الجوارح الجوارح تتحرك بقى صح عايزين نعمل عايزين نتبع فيتظر ويتطور هو وجوارحه. تلك عشرتهم كاملة ها يتظر ويتطور هو وايه؟ وجوارحه. تمام كده؟ طيب اذا احنا دلوقتي اصيبحنا محتاجين ايه يا شيخ محمد - [00:31:12](#)

محتاجين بقى نعرف هنتبع ازاي صح محتاجين نعرف الخطة التشغيلية صح ولا غلط؟ هنتبع ازاي؟ احنا قلنا ان الخطة التشغيلية عندنا بتبقى كم حاجة اربع حاجات هفكراكم بيهم تاني المواظبة على الدعاء. ها؟ المواظبة على الدعاء بس بقلبك من فضلكم. ها - [00:31:32](#)

الدعاء اللي اخترناه اللي هو ايه؟ رب اوزان. المواظبة على التنزيه اللي احنا اخترناه اللي هو ايه؟ الحمد لله. بس من فضلكم بقى احنا محتاجين الحمد في موطن مهم جدا جدا جدا - [00:31:53](#)

انا بس عشان تدركوا والله مساحة الغفلة اللي احنا فيها والغيبة اللي احنا كنا عايشين فيها تفكروا كده في حال النبي صلى الله عليه وسلم وشوفوا الامر ده كان في حياته ايه - [00:32:09](#)

يا جماعة هو احنا ربنا كل يوم بيذكرنا بالنعمة دي بس احنا اللي غافلين احنا الایه بيذكرك على فكرة بنعمة ان انت موجود وبنعمة ان انت خدت فرصة تانية ها انت - [00:32:23](#)

لما بتتلامي صح لما بتتلامي الموضوع بيخلص النوم ده ايه؟ وفاة صغرى. صح ازاي ان انت تشويف كل مرة بتتلامي ان الموضوع خلص وكل مرة بتتصحي ان ايه ان انت بعثت من جديد - 00:32:40

ان ربنا جدد لك النعمة صح ياه دلوقتي بس هنفهم ازاي مكنش يقدر لما يصحى من النوم ينسى يقول فالحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور الحمد لله الذي اعطانا هذه النعمة - 00:33:00

نعمه الایجاد نعمة الذكر. ان انا لا ازال شيئاً مذكوراً الحمد لله. تفهم دلوقتي بس بس حسيت ليه كان بيقول الحمد لله الذي رد علي روحي واذن لي بذكره الحمد لله الذي ايه - 00:33:27

رد علي روحي واذن لي بذكرى. لا ما كانش بيقول كده بس يقول الحمد لله الذي عافاني في بدني ما ردلكش الروح على جسد مريضها ما ردها شف ما قمتش من النوم على فكرة انت لما نمت انت فقدت السيطرة ها فقدت التحكم في اي حاجة. يعني اي حاجة ممكن تحصل بسهولة جدا - 00:33:57

صح انت فقدت انت بص لو الموضوع مشي وفقاً للقواعد البشرية ها والامور المادية انت المفروض تقوم تلاقي نفسك مشلول ومش عارف تفتح عينيك ومش قادر تسمع بودانك صح لا بس هو انت كنت نايم بس هو مش نايم - 00:34:22

انت تنانم وهو حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم انت نسيت عارف نسيت قبل ما تنانم تتمم على بس هو ما نسيش عشان كده لاول مرة ناخد بالنا ازاي لما كان يقوم من النوم يقول - 00:34:45

الحمد لله الذي عافاني في بدني لا ما اوجدنيش ايجاد عادي ما اوجدنيش ايجاد منقوص لأ ده اوجدني على اتم سورة واكملا سورة الحمد لله الذي عافاني في ايه؟ في بدني - 00:35:07

ورد الي روحي صح وانت لما توفيت روحك ايه صح ها كل يوم ربنا بيذكرك بالموتى الكبرى كل يوم ربنا بيذكرك بنعمة الاحياء واللامات. ها نعمة الاحياء ها الذي خلق الموت - 00:35:27

والحياة كل يوم بيذكرك بنعمة ان هو بيوجدك من تاني. ها بيجعل ليك زكر من تاني ها اه عافاني في بدني رد الي روحي اذن لي بذكره والله العزيم احنا ما مدركون - 00:35:51

انت لو مدرك ان كونه يرضايك للطاعة اعظم من الطاعة والله كونه ارتضاك ان انت تسمع اسمه دلوقت ده اعظم من الطاعة. عشان كده قال قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وهو خير مما يجمعون. انت مش فرحان بنفسكها ولا انت فرحان - 00:36:14 فرحان بايه؟ فرحان بفضل الله عليه انت اصطفاك للطاعة. انه يسرك للطاعة ها؟ هو اللي يسرك للطاعة على فكرة. انت ما اقعد يفتح عليهم ركاب. الزروف اللي حواليك كلها بتقول ما ينفعش وما يحصلش. بس هو اذن لك. هو يسر لك. صح؟ غيرك اراد بس ما يتيسرلوش - 00:36:36

صح بس يسر لك انت الطاعة عشان كده انت فرحة بالطاعة. اكتر من فرحة بايه؟ فرحة بانه ارتضاك للطاعة اكتر من فرحة بالطاعة. اذن لي بايه؟ بايه بذكره يا اخوه صح؟ اذن لي بايه - 00:36:56

شف النبي صلى الله عليه وسلم من جعلني مذكوراً حضرتك قلت ها؟ ما اغفلش عن ذكره انا ما اغفلش عن ذكره. اذن لي بذكره من فضلكم من فضلكم بوصوا احنا عايزين يومنا يكون حافل بالحمد - 00:37:11

والله العزيم انا يأسري جداً جداً ان النبي صلى الله عليه وسلم تبعص على حياته تشويف انسان مش بينسى ربنا مطلقاً مش قادر ينسى ربنا واضح لا لا انسان بيشهد المنة ومدرك المنة دي في كل لحظة ها - 00:37:30

بيشهد المنة كويس قوي لما يأكل ويحمد على ايه ولما يشرب وهمحمد على ايه؟ ومدرك قوي مدرك قوي ان هو ما يملکش هو اللي يملک وهو ما يقدر وهو اللي يقدر - 00:37:51

وان هو فقير قوي ورب غني قوي ان هو ضعيف اوي اوروبا قوية اوي وان هو عجيز قوي ورب قادر قوي مدرك المنة دي فما تعديش عليه حاجة الا انما احنا بنسى اه احنا احنا في غفلة اه مش كده ها - 00:38:06

النبي صلى الله عليه وسلم كان بيكافح النسيان اللي بيتهدد الانسان بيكافحوا بالذكر بيكافحوا بالشکر بيكافحوا ها انت شقى

عارف انت يقول لك مكافحة ده بيكافحوا. مش بس بيتحرز منه لأ ده بيكافحه. ده بيطارده - [00:38:26](#)

ما تجييش هنا. ما لكش مكان هنا ما لكش مكان. النسيان ليس له مكان في قلب عبد يومه حاصل بالشكراط الكفران ليس له مكان في قلب عبد ها يومه حاصل بالشكراط. ما لو ش مكان بيكافحه ها؟ بيطرده - [00:38:47](#)

لا مش مسموح لك تيجي هنا مش نسيبه يدخل ويعيش ويعيش حياته يبقى الخطة التشغيلية بتاعتنا يا اخوة اول حاجة المواظبة على الایه مع الدعاء والثانية المواظبة على الایه بالتنزيل وتالت حاجة كان اسمها الربط الواقعى. فاكرین الربط الواقعى؟ - [00:39:12](#) مش عايزين ننسى الكلام ده بقى صح طب نعمل ايه مين بقى يفكر في ربط واقعى؟ سهل على فكرة لو ركزوا في كلامي هتجيبوه اه مع ايه مع ايه ها؟ قل لا لا لا تربطها بایه - [00:39:26](#)

ها مين يقول الاخوات ها؟ ايه لا لا بالاستيقاظ بالنوم بالنوم انا لسة قايل بالنوم. اربطها. حطها جنب سريرك. اكتبه كده جنب سريرك ان اشكر الله على نعمة الایجاد والذكر - [00:39:44](#)

واكتب تحتها الدعاء عشان تفتكره وتقوله ها ربط وقائي ده ولا لأ؟ صح؟ كل ما تقوم ايه؟ تفتكر ها كل ما تقوم ايه؟ تفتكر كل ما تقوم تفتكر. المعنى يتنسى - [00:40:00](#)

ما يتنساش ان شاء الله واضح يا اخوة؟ اه الرابعة كان اسمها ايه التزكية خطتنا التشغيلية اربع حاجات مواظبة على الدعاء اللي اتفقنا عليه ومواظبة على التنزيل اللي اتفقنا عليه وخصوصا في المقام اللي اتفقنا عليه. تمام - [00:40:12](#)

وربط واقعى اتفقنا عليه وايه كمان تزكية تزكية يعني ايه؟ عايزين نتزكى بالایة دي صح؟ مم عايزين نتزكى بها هو ربنا مش نزلها عشان نتزكى بها؟ عشان نتطهر تطور تتطهر من ايه يا اخوان - [00:40:29](#)

انت ظاهر من ايه يا شيخ محمد مظاهر خلل. ايه بقى مظاهر خلل اتطهر من ايه ها من الافتخار ها صح للانسان بغير الله. ها صح؟ اتطهر من ده؟ طب يعني ايه؟ طب بصي انا مش عايز الكلام بتاع الانشا. قل لي حاجة محددة واضحة اعملها النهاردة - [00:40:42](#) عايزين نتطهر من حاجة النهاردة هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً؟ انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سمعياً بصيراً. انا هديناه سبيل اما شاكرنا واما كفورا - [00:41:06](#)

خدت بالك من حاجة خدت بالك من حاجة تطهر النهاردة من حاجة معصية تقصير من خلال سمعك او بصرك صح؟ ما ادكش السمع والبصر عشان تستغلهم في معصيته ده جعلك سمعي بصير ليه - [00:41:22](#)

عشان تشكره وجعل لكم السمع والابصار والافادة ليه؟ لعلكم تشكرون. صح اقدي النهاردة كده اقعد النهاردة حضرتك كده المشاهد النهاردة اقعد النهاردة كده ها فكر كده في حاجة بسمعك او ببصرك كنت بتعملها - [00:41:47](#)

كنت خلاص يسامحك ببساطة وتطهر منها النهاردة. اتطهر النهاردة من ان انت من افتخار. من كبر من عشب تمام؟ طيب تطور تطور بایه؟ نتطور بایه يا اخوة نتطور بایه متتطور بایه - [00:42:03](#)

عايزين نتطور فتفور بایه عايزين نطور بایه ايه بقى يعني نعمل ايه؟ انا عايز اعمل حاجة دلوقتني. انا عايز اشكر ربنا على نعمة الایجاد والذكر طب اعمل ايه عايزين اعمال صح؟ اه. اعمال زي ايه - [00:42:21](#)

الشكراط النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ايه من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولنك الشكر. فقد ادى شكر يومه - [00:42:44](#)

قولوا لها مساء فقد ادى ايه؟ شكر ليلته. ادي شكر قولي. صح كده؟ نتطور بشكر قوله. ما هو انت لو قعدت تحسبيها انت عمرك ما هتقدر نشكر على كل حال - [00:42:59](#)

بس على الاقل الفقيه يعمل ايه؟ يحاول ايه؟ يدرك ما فاته. صح؟ يبقى ده شكر اليوم وشكر الایه؟ الليلة. ده شكر ايه قوله طب شكر عملي من جنس النعمة. ايه جنس النعمة - [00:43:10](#)

ايه النعمة اللي عندك؟ الایجاد. طب تعمل ايه بتعمل ايه تدي منها ازاي اخرج منها ازاي تخرج ازاي من نعمة الایجاد والذكر يعني اول حاجة شوف ناس مبتلاه بفقد الامر ده - [00:43:26](#)

ساعدهم مساعدة ساعد ناس مبتلاة بفقد الامر ده حدد حد في دماغك كده واعمل له مساعدة روح للي مش عارف اعمل مساعدة طلق بس من شكري له احياك لا احياك يعني اداك وقت اداك عمر لازم النهاردة - 00:43:56

تزود حاجة تقول الساعة دي بتاعة كزا نص ساعة دي لربنا في كزا دي للطاعة في كزا. هم اشكر من النعمة ايه؟ من جنسها. من جنسها. اه ذكرك الحمد لله انا لي قبول طيب - 00:44:17

ما بين مسلا الاخوات في كزا بيقى انا هعمل كزا النهاردة ان شاء الله انا بازن الله لي قبول طيب من الاخوات فهم لهم واعمل حلقة قرآن لي قبيل طيب من الاخوة هلمهم لي قبيل طيب عند الناس هكلمهم عن كتاب ربنا وحده علينا مم - 00:44:31

استغل مذكورة استغل مذكورة عند ابوك عند امك عند اخواتك عند اهلك انهم بيحبوك واجمعهم على طاعة لم لي الكلام عشان كده الكلام كتر. لا ما كترش عايزين نتذكى بالالية نتذكى يعني نتظر ونتطور. نتظر نعمل ايه - 00:44:47

نشوف كده معصية بالسمع ومعصية بالبصر ونعمل ايه؟ نتظر منها النهاردة ان شاء الله تمام؟ طب نتطور بایه؟ هنتطور بایه؟ نتطور بشكر قولي الصباح والمساء تمام؟ ونتطور بشكر عملي. ما هو الشكر يكون بالقول والعمل. شكر عملي يعني ايه؟ يعني ايه يا دكتور؟ عايزني اعمل ايه يعني؟ نخرج من جنس النعمة. جنس النعمة ايه - 00:45:05

ربنا اداك وقت صح طلع منه لطاعته. النهاردة لازم تحدد وقت هتعمل فيه حاجة ومع ومع الاهل خلاص مع الاهل اللي ربنا عز وجل من عليك بهم ومن عليك بالناس بهم تعمل ايه؟ او الناس اللي انت لك ذكر ما بينهم تعمل عمله اسطورة - 00:45:28

وتشوف حد فقير حد اسف محروم من النعمة دي نعمة الايجاد او نعمة الذكر وايه وتساعده. او حتى النعمتين دول على الاقل مهددين عنده وتساعده. صعب الكلام ده صعب يا شيخ نعمل الكلام ده؟ صعب النهاردة ان شاء الله نواظب على الدعاء والتنزيه. ونعمل الرابط الواقعي. صعب - 00:45:45

والتزكية اللي هو هنتطور بشكر قولي والشكر العملي هيبي نخرج من جنس النعمة نعمة الاحياء ندي وقت ونعمة الذكر الحسن. نعمل ايه؟ ان احنا ذكر وسط ناس في مسجد اخوات نلهمهم على طاعة - 00:46:05

تمام؟ وملش شوف حد النعمتين دول مهددين عنده وتساعده ابشر لو عملت الكلام ده اصبحت من اهل الالية دي بس اهلها من الدرجة الثالثة طيب عشان اكون اهلها من الدرجة الثانية - 00:46:26

فوق لها من الدرجة الاولى هعمل ايه طب احنا كده خلصنا ولا لسه باقي؟ لا لسه باقي وقفات مهمة مع الالية العظيمة دي ده ان شاء الله بنتكلم عنه في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:46:45

وجزاكم الله خيرا - 00:47:00